

زاد المسير في علم التفسير

سورة الواقعة .

وفيها قولان .

أحدهما أنها مكية قاله الأكثرون منهم ابن عباس والحسن وعطاء وعكرمة وقتادة وجابر ومقاتل وحكي عن ابن عباس أن فيها آية مدنية وهي قوله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون الواقعة 83 .

والثاني أنها مدنية رواه عطية عن ابن عباس .

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم .

قوله تعالى إذا وقعت الواقعة قال أبو سليمان الدمشقي لما قال المشركون متى هذا الوعد متى هذا الفتح نزل قوله إذا وقعت الواقعة فالمعنى يكون إذا وقعت الواقعة قال المفسرون والواقعة القيامة وكل آت يتوقع يقال له إذا كان قد وقع والمراد بها ها هنا النفخة في الصور لقيام الساعة